الحقد اي حاقد غيره ومنه حديث غزوة خيبر شاكي السلاح بطل مغامر اي مخاصم
ومحاقد ومنه حديث الشهادة ولا ذي غِمرٍ على اخيه اي حقد وضغن وفيه
من بات وفي يده غمر الغمر بالتحريك الدسم والزهومة من اللحم كالوضر من السمن
وفيه لا تجعلوني كغمر الراكب صلوا عليّ اول الدعاء واوسطه واخره الغُمر بضم الغين
وفتح الميم القدح الصغير اراد ان الراكب يحمل رحله وازواده ويترك قعبه الى اخر
ترحاله ثم يعلقه على رحله كالعلاوة فليس عنده بمهم فنهاهم ان يجعلوا الصلوة عليه
كالغمر الذي لا يقدم في المهام ويجعل تبعا ومنه الحديث انه كان في سفر فشكى اليه
العطش فقال اطلقوا الى غمري اي ائتوني به وفي حديث ابن عباس ان اليهود قالوا
للنبي لا يغرك ان قتلت نفرا من قريش اغمارا الاغمار جمع غمر بالضم وهو الجاهل
الغر الذي لم يجرب الامور وفي حديث عمرو بن حريث اصابنا مطر ظهر منه الغَمير
الغَمير بفتح الغين وسكون الميم هو نبت البقل عن المطر بعد اليبس وقيل هو
نبات اخضر قد غمر ما قبله من اليبس ومنه حديث قس وغمير حوذان وقيل
هو المستور بالحوذان لكثرة نباته وفيه ذكر غمر هو بفتح الغين وسكون الميم بئر
قديمة بمكة حفرها بنو سهم **غمز** في حديث الغسل قال لها اغمزي قرونك
اي اكبسي ضفاير شعرك عند الغسل والغمز العصر والكبس باليد ومنه حديث
عمر انه دخل عليه وعنده غليم اسود يغمز ظهره ومنه حديث عايشة اللدود
مكان الغمز هو ان تسقط اللهاة فتغمز باليد اي تكبس وقد تكرر ذكر الغمز في الحد
وبعضهم فسر الغمز في بعض الاحاديث بالاشارة كالرمز بالعين او الحاجب او اليد
غمس فيه اليمين الغموس تذر الديار بلاقع هي اليمين الكاذبة
الفاجرة كالتي يقتطع بها الحالف مال غيره سميت غموسا لانها تغمس صاحبها
في الاثم ثم في النار وفعول للمبالغة ومنه حديث الهجرة وقد غمس حلفا في آل
العاص اي اخذ بنصيب من عقدهم وحلفهم يأمن به كانت عادتهم ان يحضروا
طيبا او دما او رمادا فيدخلوا فيه ايديهم عند التحالف ليتم عقدهم عليه

باشر الهم في شيء واحد ومنه حديث المولود يكون غمسا اربعين ليلة اي مغموسا
في الرحم ومنه الحديث فانغمس في العدو فقتلوه اي دخل فيهم وغاص فيه **غمص**
انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس اي احتقرهم ولم يرهم شيئا
يقول منه غمص الناس يغمصهم غمصا ومنه حديث علي لما قتل ابن ادم
اخاه غمص الله الخلق اراد انهم نقصهم من الطول والعرض والقوة
والبطش فصغرهم وحقرهم ومنه حديث عمر قال لقبيصة اتقتل الصيد و
تغمص الفتيا اي تحتقرها وتستهين بها ومنه حديث الافك ان رايت
منها امرا اغمصه عليها اي اعيبها واطعن به عليها ومنه حديث توبة
كعب الا مغموص عليه النفاق اي مطعون في دينه متهم بالنفاق وفي
حديث ابن عباس كان الصبيان يصبحون غمصا رمصا ويصبح رسول الله
صقيلا دهينا يعني في صغره يقال غمصت عينه مثل رمصت وقيل
الغمص اليابس منه والرمص الجاري ومنه الحديث في ذكر الغميصا وهي
الشعرى الشامية واكثر العرب تسميها الغميصا والشعرى الشامية
ان سهيلا والشعريين كانت مجتمعة فانحدر سهيل فصار يمانيا وتبعته
الشعرى اليمانية فعبرت المجرة فسميت عبورا واقامت الغميصاء مكانها
فبكت لفقدهما حتى غمصت عينها وهي تصغير الغمصاء وبه سميت ام سليم
الغميصاء وقد تكرر في الحديث **غمض** فيه فكان غامضا في النا
اي مغمورا غير مشهور وفي حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور وفي رواية
المغمضات من الذنوب هي الامور العظيمة التي يرتكبها الرجل وهو يعرفها
فكانه يغمض عينيه عنها تعاميا وهو يبصرها وربما روي بفتح الميم وهي
الذنوب الصغار سميت مغمضات لانها تدق وتخفى فيركبها الانسان
بضرب من الشبهة ولا يعلم انه مواخذ بارتكابها وفي حديث البراء الا ان
تغمضوا فيه وفي رواية لم ياخذه الا على اغماض المسامحة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)